

ثقافة أمنية



د. عباس حامد العالم

هنالك عدت عوامل خارجية تهدد أمن الدول تمثل هذه العوامل في العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية .
العوامل السياسية وتتمثل العوامل السياسية في محاولات الهيمنة السياسية وفرض إطار سياسي بعينه وتكثيف الدعاية ضد الفكر والعقيدة وتفتيت الوحدة الوطنية وتشجيع النزعات العرقية والفتن الداخلية . والدعاية السياسية المضادة والترويج

عوامل الأمن الخارجي للدول

لمخالفات وجرائم لم تحدث مثل الاتهام بالإرهاب وإضاعة حقوق الإنسان والقتل والسلب والتشريد . والتأثير السلبي على الروح المعنوية بالتخذيذ تارة وبتضخيم الأحداث السلبية تارة أخرى وبالنقد الهدام للسياسات وبث الشائعات، وتشكيك المجتمع في حضارته وتراثه ومحاولات استلاب الولاء وإحراق المجتمع بنمط ثقافي وسلوكي مغاير لثقافته وسلوكه، والمقاطعة السياسية والاقتصادية مثل ما يحدث الآن بين أمريكا والسودان ومثل ما يحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة من قبل قريش . أما العوامل الاقتصادية تكمن في الحصار الاقتصادي

واستخدام الغذاء سلاحاً وفرض عقوبات جائرة ملفقة ودعاية كاذبة . استخدام الديون وفوائدها كروت ضغط وكوسيلة للترغيب والترهيب؛ فالدول التي تستجيب يجفف عنها الديون أو تعفى، والتي لا تخضع للاستكبار وذبوله تلاحق ويضيق عليها، تقييد التجارة الدولية والمساعدات والمعونات والمنح بشروط سياسية، السيطرة على السوق العالمي وعرقلة مساعي الدول النامية للاكتفاء الذاتي واستقلال الكوارث الطبيعية والاضطرابات وشح الغذاء والحروب .

نواصل

التأصيل أولاً

الأبعاد المعرفية والمنهجية لبرامج تدريس التاريخ من منظور التكامل المعرفي . تطبيقات التكامل المعرفي في علم الاجتماع . التأصيل الإسلامي للإدارة التربوية من منظور التكامل المعرفي . التكامل المعرفي المصفاة الأخلاقية في علم الاقتصاد - علم الاقتصاد نموذج للتكامل المعرفي . اعترف وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية بروفيسور عمر المقلتي بتقصير وزارته

المعظم حاجاتها، وفي المجال الثقافي والعلمي، ما جعلها تابعة مقلدة تعتمد في مناهجها وكتبها الدراسية المدرسية والجامعية على ما تقدمه الأمم الأخرى، وهكذا في سائر المجالات الأخرى .



د. أيوب عبد الله علي محمد

الجهات ذات الصلة في مجال تأصيل العلوم، معتبراً أن ما أنجزه التعليم العالي في مجال التأصيل دون الطموح وشباب مسيرته الكثير من التقصير. وشدد المقلتي على ضرورة إنزال العلوم على واقع الحياة وربط العلم المستنبت من النظرية الإسلامية بالإيمان، وضرورة تأليف الكتاب الجامعي المنهجي وفق منهجية التأصيل والتكامل المعرفي وإدراج هذا التوجه الملزم ضمن شروط لوائح ترقيفة الأستاذ الجامعي.

ثانياً: الأبعاد النظرية والتطبيقية لمفهوم التكامل المعرفي الذي يُعنى بتفعيل الرؤية الإسلامية في مجالات العلوم والموضوعات: الأستاذ والطالب الجامعي في نظام التكامل المعرفي . تدريب الأستاذ الجامعي على التكامل المعرفي . التكامل المعرفي في الثقافة الإسلامية . ازدواجية التعليم الجامعي وثنائية التعليم الجامعي وأثره . التداخل المعرفي . أساس التكامل المعرفي . الخطوات المنهجية لتقييم الإنتاج الفكري الغربي في العلوم الاجتماعية

والجها ذات الصلة في مجال تأصيل العلوم، معتبراً أن ما أنجزه التعليم العالي في مجال التأصيل دون الطموح وشباب مسيرته الكثير من التقصير. وشدد المقلتي على ضرورة إنزال العلوم على واقع الحياة وربط العلم المستنبت من النظرية الإسلامية بالإيمان، وضرورة تأليف الكتاب الجامعي المنهجي وفق منهجية التأصيل والتكامل المعرفي وإدراج هذا التوجه الملزم ضمن شروط لوائح ترقيفة الأستاذ الجامعي.

ثانياً: الأبعاد النظرية والتطبيقية لمفهوم التكامل المعرفي الذي يُعنى بتفعيل الرؤية الإسلامية في مجالات العلوم والموضوعات: الأستاذ والطالب الجامعي في نظام التكامل المعرفي . تدريب الأستاذ الجامعي على التكامل المعرفي . التكامل المعرفي في الثقافة الإسلامية . ازدواجية التعليم الجامعي وثنائية التعليم الجامعي وأثره . التداخل المعرفي . أساس التكامل المعرفي . الخطوات المنهجية لتقييم الإنتاج الفكري الغربي في العلوم الاجتماعية

والجها ذات الصلة في مجال تأصيل العلوم، معتبراً أن ما أنجزه التعليم العالي في مجال التأصيل دون الطموح وشباب مسيرته الكثير من التقصير. وشدد المقلتي على ضرورة إنزال العلوم على واقع الحياة وربط العلم المستنبت من النظرية الإسلامية بالإيمان، وضرورة تأليف الكتاب الجامعي المنهجي وفق منهجية التأصيل والتكامل المعرفي وإدراج هذا التوجه الملزم ضمن شروط لوائح ترقيفة الأستاذ الجامعي.

ثانياً: الأبعاد النظرية والتطبيقية لمفهوم التكامل المعرفي الذي يُعنى بتفعيل الرؤية الإسلامية في مجالات العلوم والموضوعات: الأستاذ والطالب الجامعي في نظام التكامل المعرفي . تدريب الأستاذ الجامعي على التكامل المعرفي . التكامل المعرفي في الثقافة الإسلامية . ازدواجية التعليم الجامعي وثنائية التعليم الجامعي وأثره . التداخل المعرفي . أساس التكامل المعرفي . الخطوات المنهجية لتقييم الإنتاج الفكري الغربي في العلوم الاجتماعية

والجها ذات الصلة في مجال تأصيل العلوم، معتبراً أن ما أنجزه التعليم العالي في مجال التأصيل دون الطموح وشباب مسيرته الكثير من التقصير. وشدد المقلتي على ضرورة إنزال العلوم على واقع الحياة وربط العلم المستنبت من النظرية الإسلامية بالإيمان، وضرورة تأليف الكتاب الجامعي المنهجي وفق منهجية التأصيل والتكامل المعرفي وإدراج هذا التوجه الملزم ضمن شروط لوائح ترقيفة الأستاذ الجامعي.

ثانياً: الأبعاد النظرية والتطبيقية لمفهوم التكامل المعرفي الذي يُعنى بتفعيل الرؤية الإسلامية في مجالات العلوم والموضوعات: الأستاذ والطالب الجامعي في نظام التكامل المعرفي . تدريب الأستاذ الجامعي على التكامل المعرفي . التكامل المعرفي في الثقافة الإسلامية . ازدواجية التعليم الجامعي وثنائية التعليم الجامعي وأثره . التداخل المعرفي . أساس التكامل المعرفي . الخطوات المنهجية لتقييم الإنتاج الفكري الغربي في العلوم الاجتماعية

لابد من الإطلاع على أهم ما تحتاج إليه نظم التعليم في بلادنا، تحقيقاً لمبدأ التأصيل لأغراض التكامل المعرفي، في برامج التعليم ومناهجه ومواده الدراسية، وموقع التكامل المعرفي في فلسفة التعليم وسياساته من واقع المبررات والموضوعات والتجارب :

أولاً: دواعي الحاجة للتكامل المعرفي:

جاءت فكرة التكامل المعرفي في التعليم الجامعي في البلاد الإسلامية لمقابلة إزدواجية التعليم؛ أي وجود نظامين من التعليم، أحدهما تعليم ديني «تقليدي»، «أصيل»، يهتم بتعليم مبادئ الدين وأحكامه وشعاره منفصلاً عن غيره، والآخر نظام مدني يهتم بتعليم العلوم الاجتماعية والطبيعية والتطبيقية بمعزل عن العلوم الدينية، وفي غياب للرؤية الإسلامية التوحيدية. بمعنى أن مفهوم التكامل المعرفي يهدف لسد هذا الشرح ببناء نظام تعليمي جامعي موحد يؤكد المعرفة الدينية والمدنية، مستوعبا للرؤية الكونية التي يقدمها الإسلام في فهم العلوم الاجتماعية والطبيعية والتطبيقية بصورة متناغمة ومنسجمة، ليس فيها تضاد ولا تصادم.

نبهت جهود المصلحين في العالم الإسلامي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الماضيين إلى أن خروج المجتمع من حالة التخلف يقتضي تطوير نظام التعليم الديني التقليدي؛ لأنه لم يعد قادراً على إعداد الأجيال للتعامل مع واقع العالم المعاصر ومستحدثاته وقضاياه . وقد تبدي هذا التخلف في مجال القوة المادية والعسكرية، مما أوقعها تحت السيطرة الاستعمارية، في مجال الإنتاج الاقتصادي والزراعي والصناعي، مما جعلها مستوردة مستهلكة



د. يوسف عثمان محمد

فيما كسبت أيدىكم

من المكاسب التي تجنيها أباينا أننا ننسى مرور الأيام والليالي التي هي آيات الله التي تدلنا على اقتراب آجالنا وقد وعدنا الله أنه سيرينا آياته في أنفسنا. ولذلك سنخرج في هذه المساحة على بعض آيات الله في أنفسنا تحت عنوان:

وفي أنفسكم

ولقد أشار القرآن في غير آية ولغت الأناظر إلى آيات الله وأمر أن نتدبرها لتقودنا إلى تقوى الله وخشيته ومن المجالات التي لفت الأناظر إلى تدبرها نفس الإنسان، فقد أشار في غير آية إلى المعجزات المتمثلة في خلق الإنسان، وطلب من الفرد أن يتأمل هذه الآيات لتقوده إلى الملك الذي يؤهله لأن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، من ذلك قوله تعالى: (وفي الأرض آيات للموقنين) وقوله: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) وقوله تعالى: (سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) ومن المجالات التي أشار إليها القرآن أن الإنسان يمر بأطوار متتابعة من ذلك قوله تعالى: (مالك لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم أطواراً) وفي إشارة موجزة أجمل هذه الأطوار في ثلاثة وردت في قال تعالى: (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير). سورة الروم الآية ٤٤.

استعرضت وأنا أقرأ هذه الآية شريط حياتي، فأحسب أن أشرك غيري داعياً لكل لتدبر آيات الله في نفسه.

يبدأ كل مولود غاية في الضعف، معتمداً كل الاعتماد على غيره ثم تمر الأيام فيكتسب بعض القوة تدريجياً، ويكتسب معها بعض الاستقلال، وقد عشت هذه المرحلة في جزيرة من جزر النيل الواقعة في الولاية الشمالية اسمها «مَسَاوِي» ويقابلها على واحدة من ضفتي النيل قرية اسمها «المقل» وفي الضفة الأخرى قرية اسمها «أسلى».

كان السلم التعليمي مشتملاً على مرحلة تشترك في بعض خصائصها بالمرحلة الابتدائية، ولكنها كانت مكونة من ثلاثة صفوف يتخرج الطالب منها بعد الصف الثالث، ويلتحق الأوائل الثلاثة أو الأربعة لمواصلة الصف الرابع في مدرسة أخرى مزودة بفصل رابع إضافي يطلق عليه فصل الرأس أو «رابعة رأس» مخصص لاستقبال أوائل هذه المدارس التي كانت تسمى المدارس الصغرى.

كانت المدرسة التي قضيت السنوات الأولى الثلاث المدرسة الصغرى في قرية «أسلى»، وكان علينا أن نسير على أقدامنا من مسانكتنا إلى المكان الذي نعبر فيه النيل بالمرابك وهو في طريق رملي موصلاً... حتى نصل إلى المدرسة.

كانت الرحلة شاقة، ولو طلب مني اليوم أن أنتقل من دارنا التي أقيم بها إلى مكان المدرسة لعددت السير مستحياً ولطلبت سيارة لتنفيذ الرحلة. ولكني كنت في طور الثاني طور القوة وأذكر أنني كنت أقطع هذه المسافة راكضاً منذ أن أخرج من البيت إلى أن أصل إلى المشروع، ثم بعد عبور النهر إلى أن أصل إلى المدرسة، وكذلك في العودة وما كنت أتكلم مع أحد في هذه الرحلة ذهاباً وإياباً، كان هذا من الرخص اليومي برنامجاً امتد ثلاث سنوات، كانت مدة المدرسة الصغرى ثم كانت بقية المشوار في قرية قريبة أخرى اسمها كورتى لعلها صارت الآن مدينة وقد كانت المدرسة فيها مزودة بفصل إضافي رابع يستقبل مجموعات الأوائل من المدارس الصغرى في القرى المحيطة بها، وفي هذه القرية كورتى والقرى مدرستها ذات الفصل الإضافي الرابع «رابعة رأس» أكملت الفترة الأولية وكانت هذه الفئة من المدارس تعرف بذات الراسين»

وفي الحلقة القادمة -إن شاء الله- إن كان في العمر بقية- نتأمل شيئاً من مدلول الآية «.... ثم جعل من بعد ضعف قوة» سائرين مع توجيه الكتاب: «سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم»... وفي أنفسكم أفلا تبصرون، لعل الله أن يجعلنا نتبين الحق، وأن يرزقنا البصر والبصيرة.

وإلى لقاء إن شاء الله.

قطوف



أ. عواطف عبد الكريم أحمد

بعد الفرائض بالاجتهاد في النوافل والطاعات والابتعاد عن الشبهات والمكروهات بالورع فأهل هذه الدرجة ليس لهم هم إلا فيما يقربهم فمن يحبهم ويحبونه ومن أعظم ما نتقرب به إلى الله تعالى من النوافل تلاوة القرآن الكريم وسماعه بتدبر وتفكير وكثرة ذكر الله تعالى بالقلب واللسان .

ومحبة سبحانه وتعالى أعظم شيء يتوصل إليه العبد وأن من ثمراتها في آخر الحديث (كنت سمعه الذي يسمع به).

سياحة مع النفس

يعيد حساباته قبل أن يحاسب ليجعل نفسه نقية طاهرة .

وفي بعض الأحيان نتقابل مع أشخاص يجعلونك في حيرة من أمرك ، تجد المعاملة معهم سهلة ومريحة، وأحياناً تجدها صعبة لذا ترجع كل تلك الأمور إلى العوامل المحيطة بالإنسان، وحتى تكون النفس طاهرة ونقية يجب غسلها من النفاق والرياء والحسد لتتمو نفوسنا ونظهر قدراتنا الذاتية لابتدع في هذه الأرض الطيبة ونفوز بجنة عرضها السموات والأرض .

والنفس المطمئنة هي أفضل النفوس فهي مطمئنة إذا أصابها خير أم شر قال تعالى: (يا أيها النفس المطمئنة



أ. هاجر خليل محمد أحمد

غريبة هذه النفس البشرية ، فكلمنا تمنعنا فيها نجد فيها الخير والنشر، الحب والكره ، الوفاء والغدر، الرقة والعنف، وأحياناً نجد بعضها تقلب على بعض، فيكون الإنسان صالحاً أو طالحاً .

وقد تحدثت عوامل بيئية واجتماعية ودينية وسياسية تلور وتشكل نفسية الإنسان وخصيته فتظهر الميول والأفكار والاتجاهات .

أنواع النفس كثيرة منها الأمانة بالسوء، والنفس المطمئنة ، واللوامة، فالوقوف مع النفس ومحاسبتها أمر ضروري حتى لا يصبح الإنسان ميت الضمير فيجب الوقوف مع النفس ومراجعتها ليقف على حقيقة الأشياء وجوهرها، فالسعيد هو الذي

منزلة أولياء الله

صلى الله عليه وسلم.

إن أولياء الله علي قسمين الأول هم الذين تقربوا إليه بأداء الفرائض ويمثل ذلك فعل الواجبات وترك المحرمات وهذه درجة المقتصدین أصحاب اليمين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (أفضل الأعمال أداء ما افترض الله والورع عما حرم الله وصدق النية فيما عند الله وأفضل الفرائض هي الصلاة فهي تجعل العبد دائماً متصلاً بالله عز وجل ، والقسم الثاني : السابقون المقربون وهم الذين تقربوا إلى الله

كرامة أولياء الله عند الله عز وجل وما لهم من منزلة عند الله تعالى، والولي كل من آمن بالله عز وجل واثقاً والآية صريحة في ذلك قال تعالى : (إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون) يونس (٦٢-٦٣) والحديث صريح في أن كل من أساء لولي أو رجل صالح فقد عرض نفسه لمحاربة الله عز وجل وغضبه لأن الأولياء أحباب الله فمن أذاهم كأنما قصد إيذاء الله عز وجل ومن أذى الله يوشك الله أن يأخذه كما أخبر الرسول